

خمسة أحزاب مصرية ترفض خصخصة قناة السويس

منذ 9 ساعات



القاهرة- “القدس العربي”: تواصلت ردود أفعال الأحزاب المصرية الرافضة لمشروع القانون الخاص بإنشاء صندوق لهيئة قناة السويس، الذي وافق عليه مجلس النواب المصري، أمس الإثنين، بشكل مبدئي، الذي يسمح ببيع وتأجير واستئجار واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة لقناة السويس والانتفاع بها.

وقالت الأحزاب المصرية، وهي الحزب الاشتراكي المصري، والوفاق القومي الناصري، والشيوعي المصري، والعربي الناصري، والكرامة، في بيان، إن صندوق هيئة قناة السويس، ربما يكون ستارا لخصخصة ملكية القناة جزئيا أو كليا.

وأضافت أن “إنشاء صندوق مستقل لكي يقوم بوظيفة من أخص وظائف الدولة مثل الاستثمار والتنمية، يبعد عن حق صاحب القرار الأصيل في ذلك، وهو الشعب والبرلمان، ممارسة حقه في التشريع والرقابة على الاستثمار، ويتيح إمكانية التفريط في الأصول وبيعها، و يخل أيضا بوحدة الموازنة العامة للدولة، حيث تدخل الموازنة جميع إيرادات الدولة، وتتصرف فيها على نحو كلي، في تنظيم الإنفاق والاستهلاك والاستثمار كوحدة واحدة تحت سيادة الدولة وسلطانها التشريعية، مع العلنية التي تتيح الرقابة الشعبية على تلك الممارسات.”

وتابع البيان "توقيت القانون، والتعجل في إصداره دون أدنى مناقشة مجتمعية واستماع إلى رأي السياسيين والخبراء، يرتبط كما هو واضح، بالمفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي، وكيل الدائنين، الذين يريدون ضمان ديونهم برهن أصولنا. إنه توقيت مريب وذو دلالة واضحة؛ خصوصاً بعد أن أفرطت السلطة التنفيذية بشدة في الاستدانة، وخصصت أموال تلك الديون في تطوير المرافق والبنية التحتية التي لا تدر عائداً إنتاجياً، وبالتالي تضعنا تحت خطر المضطر للخضوع لشروط الدائنين في خصخصة ملكية الدولة".

وانتقدت الأحزاب "استباق السلطات المصرية للحوار الوطني بالإقرار النهائي لمجلس الوزراء لوثيقة ملكية الدولة في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وكذلك بإدخال قانون قناة السويس إلى مجلس النواب، ما يعد إفراغاً للحوار الوطني من مضمون رئيسي للحوار مما يمثل تحدياً حقيقياً لمبدأ الحوار ومشاركة كل قوى الوطن في تحديد مصيره".

وختمت الأحزاب بيانها بالقول إن "قناة السويس هي الرمز التاريخي لاستقلال وسيادة مصر، دفعت ثمنها غالياً في حفرها يتمثل في وفاة 120 ألفاً، وعشرات الآلاف من الشهداء في الدفاع عنها واستردادها بعد أن تمت خصصتها والاستيلاء عليها من قبل إنكلترا وفرنسا بعد أن أغرق الخديوي إسماعيل مصر في الاستدانة وخضع لشروط الدائنين".

كلمات مفتاحية

مصر	مجلس النواب المصري	قناة السويس	تامر هنداوي	الخصخصة
-----	--------------------	-------------	-------------	---------



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

جميع الحقوق محفوظة © 2022 صحيفة القدس العربي

by